وفد بني سليم .

قال وقدم على رسول ا A رجل من بني سليم يقال له قيس بن نشبة فسمع كلامه وسأله عن أشياء فأجابه ووعى ذلك كله ودعاه رسول ا A إلى الاسلام فأسلم ورجع إلى قومه بني سليم فقال سمعت ترجمة الروم وهيمنة فارس وأشعار العرب وكهانة الكهان وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فأطيعوني وخذوا بنصيبكم منه فلما كان عام الفتح خرجت بنو سليم فلقوا رسول ا A بقديد وهم سبع مائة ويقال كانوا ألفا وفيهم العباس بن مرداس وجماعة من أعيانهم فأسلموا وقالوا اجعلنا في مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدما ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا وقد كان راشد بن عبد ربه السلمي يعبد صنما فرآه يوما وثعلبان يبولان عليه فقال ... أرب يبول الثعلبان برأسه ... لقد زل من بالت عليه الثعالب ... .

ثم شد عليه فكسره ثم جاء إلى رسول ا A فأسلم وقال له رسول ا A ما اسمك قال غاوي بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد ربه واقطعه موضعا يقال له رهاط فيه عين تجري يقال لها عين الرسول وقال هو خير بني سليم وعقد له على قومه وشهد الفتح وما بعدها .

وفد بني هلال بن عامر .

وذكر في وفدهم عبد عوف بن اصرم فاسلم وسماه رسول ا A عبد ا وقبيصة بن مخارق الذي له حديث في الصدقات وذكر في وفد بني هلال زياد بن عبد ا بن مالك بن نجير بن الهدم ابن روبية بن عبد ا بن هلال بن عامر فلما دخل المدينة يمم منزل خالته ميمونة بنت الحارث فدخل عليها فلما دخل رسول ا A منزله رآه فغضب ورجع فقالت يا رسول ا انه ابن أختى فدخل ثم خرج إلى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم أدنا زيادا فدعا له ووضع يده على رأسه ثم حدرها على طرف أنفه فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعلي بن زياد ... إن الذي مسح الرسول برأسه ... ودعا له بالخير عند المسجد ... أعني زيادا لا اريد سواءه ... من عابر أو منهم أو منجد ... ما زال ذاك النور في عرنينه ... حتى تبوأ بيته في ملحد